

القراءة والتلقي وعلوم السرد، ان نعقد رسالتنا على مقدمة عامة وثلاثة أبواب دراسية، كالاتي:

أولاً: تناولنا في المقدمة أسباب اختيار الموضوع وشرحنا المصطلحات المستخدمة في عنوان بحثنا، وناقشنا الدراسات السابقة، وزوايا النظر إلى القص في الشعر. كما ثبتنا الحدود الزمنية والفنية لبحثنا، مع الإشارة إلى الملامح الأساسية لمنهج البحث المعتمد فيه.

ثانياً: خصصنا الباب الاول للتمهيد النظري، وتقصي علاقة الشعري بالسردى، من خلال فصلين: الاول يتناول حدود الأجناس والأنواع الأدبية، وإمكان انفتاحها باتجاه بعضها البعض، والافادة من مفهوم التناص (بأنواعه المبينة في البحث) ومراجعة الصلة بين تلك الأنواع نظرياً، وعبر التشكلات البنائية التي اتخذتها في التراث، لنصل إلى شعر الحداثة وإمكان القص فيه، بنسب مزاياه الفنية، وجوانب السرد التي توفر عليها. وهو ما خصصنا له الفصل الثاني من الباب التمهيدي، حيث وجدنا أن السرد في القصيدة الحديثة يأتي على نمطين: سرد ذاتي وآخر موضوعي أو خارجي.

ثالثاً: وقفنا في الباب الثاني عند ثلاثة أنماط من القصيدة الحديثة المستفيدة من السرد القصصي الذاتي. وفيها ينبثق القص على مستوى التلفظ والخطاب معاً، من ذات الشاعر. وهذه الأنماط هي: نمط قصيدة المرايا كما توضحت في شعر أدونيس، وقصيدة الرمز الأسطوري المقنع لدى عبدالعزيز المقالح، وقصيدة السيرة لدى محمود درويش. وقد خصصنا لكل منها فصلاً مستقلاً.

رابعاً: الباب الثالث، وهو مخصص لقصائد السرد الموضوعي التي يقف فيها الشاعر خارج القص لينجز البرنامج السردى في قص موضوعي ويكتفي بدور الراوي الخارجى. وضم هذا الباب ثلاثة فصول كرسنا كلاً منها لنمط من انماط القصيدة ذات السرد الموضوعي وهي: القصيدة المطولة لدى السياب، وقصيدة الواقعة التاريخية كما تجسدت في شعر امل دنقل، واخيراً قصيدة الحكاية وتمثلاتها في شعر حسب الشيخ جعفر. وقد كان منهجنا في الكتابة قائماً على ربط التنظير لهذه الانماط، بتشكلاتها البنائية على مستوى التطبيق في قصائد الشعراء الستة الذين اتخذناهم نماذج للتحقيقات النصية لكل نمط